

لسان العرب

(غرد) الغَرْدُ بالتحريك التَّطَرُّبُ في الصوت والغناء والتَّغَرُّدُ والتغريدُ صوت معه بَحَجُّ وقد جمعهما امرؤ القيس في قوله يصف حماراً يُغَرِّدُ بالأَسْحَارِ في كلِّ سُدُوفَةٍ تَغَرُّدَ مَرَّيْحِ الذِّدَامَى الْمُطَرَّبِ قال الليث كل صائت طَرَّبَ في الصَّوْتِ غَرَّدُ والفعل غَرَّ دَ يُغَرِّدُ تَغَرِّدُ الأَصمعي التغريد الصَّوْتُ وَغَرَّدَ الطائر فهو غَرْدُ والتغريد مثله قال سويد بن كراع العكلي إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُدْوَ لَهَيْمَّةٌ وَغَرَّ دَ حَادِيهَا فَرَيَّنَ بِهَا فَلَاقَا وَغَرَّ دَ الإِنْسَانُ رَفَعَ صَوْتَهُ وَطَرَّبَ وَكَذَلِكَ الحَمَامَةُ وَالمُكَّاءُ وَالدَّيْكَ وَالذُّبَابُ وَحكى الهجري سمعت قُمْرِيًّا فَأَغَرَّدَنِي أَي أَطَرَّبَنِي بتغريده وقيل كل مُصَوِّتٍ مُطَرَّبٍ بصوته مُغَرِّدٌ وَغَرِّيدٌ وَغَرِّدٌ وَغَرِّدٌ وَغَرِّدٌ على النسب قال ابن سيده وَغَرِّدٌ أُرَاهُ مُتَغَيِّرًا مِنْهُ وَقَوْلُ مَلِيحِ الهذلي سُدُوسًا وَبُزْلاً إِذَا مَا قَامَ راحِلُهَا تَحَمَّصَنَتْ بِشَّيْبًا أَطْرَافُهُ غَرَّدٌ وَحَدَّ غَرِّدًا وَإِنْ كَانَ خَيْرًا عَنِ الأَطْرَافِ حَمَلًا على المعنى كَأَنَّهُ كُلُّ طَرَفٍ مِنْهَا غَرِّدٌ فَأَمَّا قَوْلُ الهذلي يُغَرِّدُ رَكْبًا فَوَقَّ حُوصٍ سَوَاهِمٍ بِهَا كُلُّ مُنْجَبٍ القَمِيصِ شَمَرٌ دَلَّ فِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ يُغَرِّدُ يتعدى كتعدى يُغَنِّدُ وقد يجوز أَن يكون على حذف الجر وإيصال الفعل وقوله لا أَشْتَهِي لَبِينَ البعيرِ وَعِنْدَنَا غَرْدُ الزجاجةِ وَاكْفُ المِعْصَارِ معناه وعندنا نبيذ يحمل صاحبه على أَن يتغنى إِذَا شربه وَتَغَرَّ دَ كَغَرَّ دَ قال النابغة الجعدي تَعَالَوْا نُحَالِفُ صَامِتًا وَمُزاحِمًا عَلَيْهِم نِصَارًا وَمَا تَغَرَّ دَ رَاكِبٌ وَاسْتَغَرَّدَ الرَّوْضُ الذُّبَابَ دَعَاهُ بِنَعْمَتِهِ إِلَى أَن يُغَنِّدَنِي فَيُغَرِّدُ قال أَبو نخيلة وَاسْتَغَرَّدَ الرَّوْضُ الذِّبَابَ الأَزْرَقَا وَغَرَّ دَتِ القَوْسُ صَوَّتَتْ عَنْ أَبِي حنيفة والغَرِّدُ بالكسر والغَرِّدُ بالفتح والغَرِّدَةُ والغَرِّدَةُ والغَرِّادَةُ ضرب من الكُمَّةِ وقيل هي الصغار منها وقيل هي الرديئةُ منها والجمع غَرِّدَةٌ وَغَرِّادٌ وَجَمْعُ الغَرِّادَةِ غَرِّادٌ وهي المَغَارِيدُ واحدا مُغَرِّودٌ قال يَحْجُجُ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لَجَفُ فَاسَتْ الطَّبَّيْبِ قَدَّاهَا كالمَغَارِيدِ قال أَبو عمرو الغَرِّادُ الكُمَّةُ واحدا غَرِّادَةٌ وهي أَيْضًا الغَرِّادَةُ واحدا غَرِّادَةٌ .

(* قوله « وهي أَيْضًا الغرادة واحدا غردة » كذا في الأصل بهذا الضبط) وقال أَبو عبيد هي المُغَرُّودَةُ فرد ذلك عليه وقيل إِنما هو المُغَرُّودُ ورواه الأَصمعي المَغَرُّودُ من الكُمَّةِ بفتح الميم وقال أَبو الهيثم الغَرِّدُ والمَغَرُّودُ بضم الميم

الكمأة وهو مفعول نادر وأَنشد لو كذبتُم صُوفاً لكنذتُم قَرَدَاً أو كذبتُم
لَحْماً لكنتُم غَرَدَاً قال الفراء ليس في كلام العرب مفعولٌ مضموم الميم إلا
مُغْرُودٌ لضرب من الكمأة ومُغْفُورٌ واحد المَغْفِير وهو شيء ينضج العُرْفُطُ حلو
كالناتف ويقال مُغْنُورٌ ومُنْخُورٌ للمُنْخُرِ ومُعْلُوقٌ لواحد المعاليق والجمع
المَغَارِيدُ والمَغْرُودَاءُ الأَرْضُ الكَثِيرَةُ المَغَارِيدِ